٢٣٦
٠٠٩
٧٢٨
هص

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

الإشارات الالهية إلى المباحث الأصولية

لسليمان بن عبد القوي الطوفي الصرصري البغدادي الحنبلي (ت ٧١٦هـ)

دراسة وتحقيق

للنصف الأول من الكتاب من سورة الفاتحة إلى أول سورة هود عليه السلام

هارون نوح علي معابدة

عميد كلية الدراسات العليا

إشراف

الدكتور: أحمد فريد صالح أبو هزيم

٧١٦/٧

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التفسير

بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية

١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٩٩٦/١/٣م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
الدكتور أحمد صالح فريد أبو هزيم	(مشرفاً)	
الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم	(عضواً)	
الدكتور أحمد اسماعيل نوفل	(عضواً)	

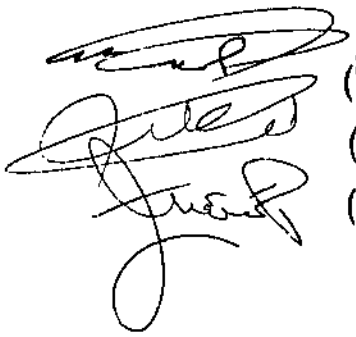

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من:

والدي الذي أرشدني إلى مظان المسائل ومصادرها وما زال يسددني بتوجيهاته النيرة إلى أن أتممت العمل فيها ...

وإلى الدكتور الفاضل أحمد فريد الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة متبرعاً مسدياً إلي توجيهاته الكريمة ونصائحه السديدة التي كان لها الأثر الكبير في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود...

وإلى الشيخ صبحي السامرائي الذي أهداني النسخة الأولى من هذه المخطوطة...

وإلى جامعة مؤتة التي تكرمت بإيفادي إلى الجامعة الأردنية للحصول على درجة الماجستير في التفسير.

عسى الله أن يمكنني من رد الجميل إليهم فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
شكر وتقدير	جـ
فهرس المحتويات	د
الملخص باللغة العربية	و
القسم الدراسي	
الفصل الأول: دراسة سيرة المؤلف	١
المبحث الأول: دراسة عصر المؤلف	١
المطلب الأول: الحالة السياسية	١
المطلب الثاني: الحالة العلمية	٤
المطلب الثالث: الحالة الاجتماعية	٦
المبحث الثاني: دراسة سيرة المؤلف	٨
المطلب الأول: اسمه ومولده	٨
المطلب الثاني: حياته العلمية	١٠
المطلب الثالث: مكانته العلمية وصفاته	١١
المطلب الرابع: عقيدته ومذهبه الفقهي	١٢
المطلب الخامس: شيوخه	١٣
المطلب السادس: مصنفاته	١٥
المطلب السابع: التهم التي وجهت إلى الطوفي وردها	١٩
المطلب الثامن: وفاته	٢٥
الفصل الثاني: دراسة الكتاب	٢٦
المبحث الأول: في نسبة المخطوط إلى المؤلف ووصف النسخ المخطوطة	٢٦
المبحث الثاني: أهمية المخطوط	٢٩
المبحث الثالث: ملامح منهجه	٣٠
المبحث الرابع: مصادره	٤٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الخامس: الموازنة بين الكتاب وما يقرب منه من تفاسير عصره ٥٠

المبحث السادس: منهجي في التحقيق والتعليق ٥٣

القسم التحقيقي

مقدمة المؤلف ٥٥

الفصل الأول: في شرح اسم هذا الكتاب ٥٦

الفصل الثاني: في ذكر السبب الباعث على وضع الكتاب ٥٩

الفصل الثالث: فيما نعتمده في هذا التعليق ٦٤

القول في سورة الفاتحة ٨٥

القول في سورة البقرة ٩١

القول في سورة آل عمران ٢٠٨

القول في سورة النساء ٢٥٥

القول في سورة المائدة ٣٢٠

القول في سورة الأنعام ٣٦٦

القول في سورة الأعراف ٤١٤

القول في سورة الأنفال ٤٦٠

القول في سورة براءة ٤٦٩

القول في سورة يونس ٤٨٤

قائمة المراجع ٥٠٠

الملخص باللغة الانجليزية ٥١٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

الإشارات الإلهية إلى المباحث الأصولية لسليمان بن عبد القوي الطوفي الصرصري البغدادي الحنبلي (ت ٧١٦) دراسة وتحقيق للنصف الأول من الكتاب من سورة الفاتحة إلى أول سورة هود عليه السلام

هارون نوح علي معابدة

اسم المشرف: الدكتور أحمد فريد صالح أبو هزيم

هذه الرسالة قامت على دراسة وتحقيق كتاب الإشارات الإلهية إلى المباحث الأصولية لنجم الدين أبي الربيع الطوفي.

ولقد جاءت الرسالة على قسمين: قسم دراسي، وقسم تحقيقي.

أما القسم الدراسي فكان عن المؤلف وكتابه، وفيه فصلان:

الفصل الأول: دراسة عصر المؤلف وسيرة حياته، وفيه مباحث:

المبحث الأول: دراسة عصر المؤلف، وتناولت فيه الحياة السياسية، الحياة العلمية، الحياة الاجتماعية وأثر ذلك على حياة المؤلف.

المبحث الثاني: دراسة سيرة حياة المؤلف، وتناولت فيه اسمه ومولده، حياته العلمية، مكانته العلمية وصفاته، عقيدته ومذهبه الفقهي وشيوخه ومصنفاته، والتهم التي وجهت إليه وردها، وفاته.

وأما الفصل الثاني من القسم الدراسي فكان في دراسة الكتاب، وفيه مباحث:

المبحث الأول: إثبات نسبة المخطوط إلى المؤلف، ووصف النسخ المخطوطة. المبحث الثاني: أهمية المخطوط. المبحث الثالث: ملامح منهج المؤلف. المبحث الرابع: مصادر المؤلف المبحث الخامس: الموازنة بين الكتاب وكتب التفسير في عصره. المبحث السادس: بيان منهجي في التحقيق والتعليق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما القسم الثاني من الرسالة وهو قسم التحقيق:

فقد قمت بإحضار ثلاث نسخ من هذا المخطوط، واعتمدت أو ضحها وأكملها وأضبطها وجعلتها الأصل، وقارنتها مع النسختين الأخريين، وأثبت الفروق في الهامش، وقمت بضبط الآيات، وتخريج الأحاديث، والتعريف بالمصطلحات العلمية، والأعلام، والأماكن، والفرق، وشرح المسائل المهمة، والتعليق عليها بالتوضيح والترجيح.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القسم الدراسي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

دراسة سيرة المؤلف

المبحث الأول: دراسة عصر المؤلف

المطلب الأول: الحالة السياسية:

ما أن فرغ المسلمون من القضاء على الحملة الصليبية وردها عن بلادهم وذلك بعد المعركة الفاصلة التي استردوا بها دمياط على يد المعظم "توران شاه"(١) سنة (٦٤٨هـ)، حتى كانت الأخبار تحمل نبأ زحف التتار إليهم من جهة المشرق بقيادة هولاكو(٢) في الحملة التترية الثانية على بلاد المسلمين، فدخلوا بغداد بالتواطء مع ابن العلقمي(٣) سنة ٦٥٦هـ، وقضوا على الخلافة الإسلامية بقتل الخليفة، وقضوا على العلماء، وأتلفوا الكتب واستباحوا بغداد أربعين يوماً فقتلوا وخربوا ونهبوا، وكان بذلك نهاية دولة الخلافة العباسية في بغداد.

وبعد أن استتب الأمر لهولاكو في العراق، وكان التتار من قبل قد استولوا على بلاد ما وراء النهر – توجهت أنظاره نحو الشام، فملك حلب وجزءاً من الشام، وجزءاً من اراضي الروم، وأخذ دمشق وحماة وقلعة بعلبك سلماً، وأخذت نابلس وما حولها حرباً.

وأنفذ التتار رسلهم بكتبهم إلى السلطان سيف الدين قطز(٤) صاحب مصر بالتهديد والوعيد، فأخذهم بالحزم فقتل رسلهم، وأخذ يعد العدة، وينظم الصفوف،

---

(١) هو ابن الملك الصالح أيوب، قتله مماليك والده بعد أن أبعدهم وقرب مماليكه سنة (٦٤٧هـ)، ودامت مملكته شهرين، انظر النجوم الزاهرة للسيوطي، طبعة عيسى البابي الحلبي، ط١، القاهرة، جـ٦/٢٦٤، وما بعدها.

(٢) هو بان طلموا بن جنكيزخان، كان من أعظم ملوك التتار مهابة وكفاية وخبرة في الحروب لم يتقيد بدين هلك بعلة الصرع ويقال إنه أسلم على يد أحد الصالحين، انظر مرآة الزمان ١٩٧/٤.

(٣) هو محمد بن محمد بن العلقمي – الوزير مؤيد الدين – ولي وزارة العراق أربع عشرة سنة، وكان شيعياً متغالياً، ذا حقد وغل على أهل السنة كاتب التتار وطلب أن يكون نائباً لهم، حسن لهولاكو أن يقيم خليفة علوياً فلم يوافق، وبعد سقوط بغداد انتكست حاله ومات غماً وكمداً سنة (٦٥٦هـ)، انظر شذرات الذهب ٢٧٢/٥، مرآة الجنان لليافعي طبعة بيروت، جـ ١٤٧/٤.

(٤) هو سيف الدين قطز بن عبد الله مملوك المعز عز الدين أيبك بن عبد الله الصالحي، كان بطلاً شجاعاً هماماً دام ملكه نحو سنة، كسر التتار كسرة جبر لها الإسلام قتل ظلماً سنة (٦٨٥هـ)، انظر شذرات الذهب ٢٩٤،٢٩٣/٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وينظف القلوب من الحقد والعداوات، وجهز جيشاً جراراً وخرج للقاء التتار فالتقى بهم في عين جالوت سنة (٦٥٨هـ) وهزم التتار وانتصر المسلمون -بعون الله تعالى وقوته- نصراً مؤزراً وقتل كتبغا رأس التتار، وتبعهم بيبرس(١)، فاستخلص الشام كلها من أيديهم، وبقيت الشام بعد ذلك محل صراع بين المماليك والتتار حتى نهاية القرن السابع الهجري(٢).

وفي بدايات القرن الثامن عاد التتار إليها مرة بعد مرة، وفي كل مرة يردون خاسرين فهزم المسلمون التتار في معركة الكوم سنة (٧٠٢هـ)، وحالوا دون دخولهم الشام وفي نفس العام هزموهم ايضاً في مرج الصفر(٣).

وفتح المسلمون سنة (٧١٥هـ) ملطية (مالطا)(٤).

وبقيت بغداد تحت أيدي التتار إلى ما بعد سنة ٧١٦هـ تاريخ وفاة المؤلف رحمه الله تعالى.

وفي الوقت الذي كان فيه المماليك يستردون بلادهم من التتار وقعت معركة بين بني الأحمر -حكام غرناطة المسلمين- والنصارى في الأندلس سنة (٦٦٣هـ) استردوا على أثرها عدة مدائن من الفرنج بعد أن انحصر ملك المسلمين في الأندلس على غرناطة تحت حكم بني الأحمر، وكان الإسبان قد احتلوا معظم بلاد المسلمين وآخرها مرسية واشبيلية سنة (٦٤٥هـ) وشلب وطلبيرة سنة (٦٥٩هـ)(٥).

ولنلق نظرة عامة على أحوال البلدان الإسلامية في النصف الثاني من القرن السابع الهجري وبدايات القرن الثامن نجدها على الحالة الآتية:

احتلال التتار لبلاد فارس من أيدي أتابكة اذربيجان والخوارزمية والغوريين، وأتابكة فارس، واحتلالهم أيضاً بلاد خراسان وأفغانستان من أيدي الخوارزمية،

---

(١) هو ركن الدين شومن التركي الصالحي النجمي، ولي السلطة سنة (٦٥٨هـ) توفي سنة (٦٧٦هـ) بدمشق، انظر شذرات الذهب ٣٤٩/٥.

(٢) انظر: ذيل مرآة الزمان ٩١،٩٠/١، شذرات الذهب ٢٧٣،٢٧٢/٥.

(٣) انظر المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ٤٩،٤٨/٣.

(٤) المرجع السابق ٧٤/٣.

(٥) انظر: طبقات الأصوليين للمراغي ٤٤/٢، الإسلام والحضارة العربية ٢٥٠/١، وشذرات الذهب ٣١٢/٥، ومرآة الجنان ١٦١/٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واحتلالهم بلاد أرمينية من أيدي فروع الأيوبيين، وبقاء الحالة على هذا الوضع حتى صدر القرن الثامن.

وأما الوضع في مكة المكرمة والمدينة المنورة -على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام- فحكمها المماليك البحرية من منتصف القرن السابع.

وأما بلاد اليمن فحكمها بني رسول حتى نهاية القرن السابع الهجري، وأما بلاد الجزيرة فاستمر النزاع عليها بين المغول والمماليك، وكانت بغداد تحت حكم الخلافة العباسية حتى استولى عليها المغول سنة ٦٥٦هـ وبقي الأمر على ذلك حتى صدر القرن الثامن الهجري.

وكانت مصر في بدايات القرن السابع تحت حكم الأيوبيين حتى سنة (٦٤٨هـ) ثم حكمها المماليك.

وأما طرابلس وتونس فكانت تحت حكم الحفصيين، وكانت الجزائر العربية ومراكش في حكم المرنيين.

وأما الأندلس فبعد سقوط اشبيلية سنة (٦٤٥هـ) اقتصر حكم المسلمون فيها على غرناطة التي حكمها بنو الأحمر(١).

ويجدر الإشارة هنا إلى أن الأوضاع في بغداد في النصف الثاني من القرن السابع وتحديداً من سنة (٦٤٥هـ) سنة عبور "هولاكو" لنهر جيحون إلى سنة (٦٥٩هـ) مقتل (بايدو) كانت تظهر فيها بوادر استعادة الإسلام قوته، وكان "هولاكو" أول من اتخذ وزراء مسلمين مثل "نصير الدين الطوسي" فكان من المقربين إليه، وانقطعت في هذه الفترة صلات المغول بملوك بلادهم وأخذت بالتلاشي(٢).

وفي هذه الفترة ولد الطوفي وسنرى أنه قصد فيها مراكز العلم في بلدته وفيما جاورها، ومن ثم ارتحل إلى بغداد وهذا يؤكد عودة الحياة في العراق إلى طبيعتها تدريجياً كما كانت قبل الغزو التتاري.

---

(١) انظر المختصر في أخبار البشر ٦٥/٣، النظم الإسلامية - لحسن ابراهيم وعلي ابراهيم ص٩٨، تاريخ الإسلام لحسن ابراهيم ٣٠٩/٤.

(٢) انظر: تاريخ الأدب في إيران- لبراون ص٥٥٣ وما بعدها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثاني: الحالة العلمية

تتأثر الحياة العلمية للشعوب بالحالة السياسية التي تكون سائدة إذ أنها جزء من الحياة العامة، وأفكار الناس نابعة من البيئة التي يعيشون فيها، فهي تعكس صورة لما عليه المجتمع من التقدم والتخلف.

وقد بينت سابقاً أن العالم الإسلامي تعرض للغزو التتري في النصف الأول من القرن السابع.

وفيه تعرضت الحياة العلمية في الدولة الإسلامية وخاصة ما احتل منها إلى نكبة كبيرة تتمثل في قتل العلماء، وإحراق المكتبات، وإغراق كتبها، وذلك في البلاد التي احتلها التتار كالعراق وما والاها من جهة المشرق، والبلاد التي تعرضت لغزو الصليبيين كالشام، والبلاد التي غزاها النصارى الإسبان في الأندلس الذي أحرقوا ودمروا التراث الإسلامي.

أما البلاد التي لم يعبث الغزاة بتراثهم فهي مصر التي لم يصل إليها التتار، وكانوا قد هزموا الصليبيين من قبل فأصبحت ملجأ للعلماء، وبلاد فارس التي كانت تحت إمرة الأتابكة السلغريين الذي دخلوا في طاعة التتار فحموا جنوب فارس من الخراب(١).

وبعد الانتصارات التي حققها المماليك على التتار، وتخليصهم لبلاد الشام منهم، اصبحت مصر مركزاً آمناً فإزدهر فيها العلم واتجه العلماء إلى جمع شتات العلوم على شكل موسوعات كبيرة، وتنافس أمراء المسلمين في هذا العصر في تنشيط اللغة العربية لغة العلم، وعينوا الجوائز لتأليف الكتب فكثرت التصانيف ونشطت الحركة العلمية(٢).

وأما دور العلم من مدارس ومكتبات فقد انتشرت وازدهرت، فبعد الانتصارات التي حققها المماليك رأى المماليك أنه لا سبيل الى النصر ورفعة الشأن إلا أن يعظموا الدين واهله ويرفعوا قدر العلم والعلماء متمثلين قول الله تعالى ﴿ولينصرن الله من ينصره﴾ [الحج :٤٠] فأسسوا المدارس، وارصدوا لها العلماء، فهرع اليها

---

(١) انظر الإسلام والحضارة الغربية ٣٠٣/١، وتاريخ الأدب الفارسي-لرضا زادة ص١٢٩.

(٢) الحركة الفكرية في مصر – لعبد اللطيف حمزة ص٣١٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الألوف من الطلاب، ينهلون العلم من اصفى موارده، ويدرسون الفقه على مختلف مذاهبه، فكانت المدارس الصالحية والصلاحية، والمؤيدية، والظاهرية، والناصرية، والكاملية، وغيرها بالقاهرة، ومدارس في العواصم الأسلامية الاخرى كدمشق، والقدس، وقرطبة، وغرناطة، وغصت المدارس بخزائن الكتب ونفائس المصنفات وكانت المكتبات مهيأة لطلاب العلم والمعرفة في كل مكان، وزخرت القاهرة والاسكندرية بالأعيان من العلماء والاعلام الفضلاء والفقهاء والمؤرخين، واصحاب المعاجم، مؤلفي الموسوعات(١).

ولاشك أن ذلك يهيىء للعلماء ولطلاب العلم الجو المناسب فيزداد بذلك نشاط العلم ونتائجه.

وفي النصف الثاني من القرن السابع ظهرت المختصرات ولم تكن قد ظهرت من قبل، ولعل من اسباب ذلك قصور الهمم عن الاكثار وميلها الى الايجاز والاختصار، فذهب كثير من المتأخرين يدونون منها مختصراً في كل علم، يشتمل على حصر مسائلة وأدلته بأختصار في الالفاظ وحشو القليل منها بالمعاني الكثيرة من ذلك الفن وربما عمدوا الى الكتب المطولة فاختصروها كما فعله ابن الحاجب في اصوله، وابن مالك في العربية(٢).

وأما العلوم التي اشتغلوا بها في هذه الفترة فهي:

العلوم الدينية: كالتفسير، الذي زادوا فيه على بيان معاني الايات الى النظر الى بيان وجوه البلاغة، واعراب الايات المساعد على الفهم، وعرضوا لمسائل الفقه والاصول كلما عرض لها مناسبة. وتركوا الاسانيد التي وجدت في كتب التفسير القديمة كنوع من الاختصار(٣).

وأما الحديث وعلومه فكان جل اهتمامهم في وضع مختصرات في علوم رواية الحديث ومصطلحاته وغريبه ومعانيه المشتملة على طائفة من الحديث في موضوع خاص وتصنيف كتب الحديث الموسوعية(٤).

---

(١) المزهر للسيوطي ٦٥٢/٢.

(٢) كشف الظنون ٣٤،٢٧/١.

(٣) انظر تاريخ آداب اللغة العربية للاسكندري ص٢٤٤.

(٤) انظر: تاريخ آداب اللغة العربية للاسكندري ص٢٢٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما الفقه وأصوله فقد تركز في هذا العصر التأليف فيه على الاختصار لما سبق، أو الشرح بطريقة سهلة التناول(١):

وأما علوم العربية: كالنحو والصرف والبيان والعروض والانشاء وكانت تخلو من الاطناب ويذكر فيها قواعد العلوم ومصطلحاتها(٢).

وازداد التأليف في التاريخ والسير وتركوا لنا منها قدراً هائلاً من الكتابات التاريخية، جمعوا منها بين السير والتاريخ السياسي والتاريخ العام، وكانوا يحذفون الاسانيد فيها ويجمعون الحقائق الكثيرة في الكتب الصغيرة(٣).

وقد كان للطوفي نشاط في هذا المضمار -كما أشرت في سيرته- كغيره من العلماء فنراه توجه إلى دمشق ثم إلى مصر عاصمة العلم آنذاك، واشتغل بالتأليف والتصنيف على وفق اساليبهم في ذلك العصر من الاختصار والشروح والرد على أهل البدع والفرق كما في الكتاب الذي بين أيدينا، وكان له مساهمة في مدارسهم فقد ولي الإعادة(٤) بالمدرسة المنصورية والناصرية.

المطلب الثالث: الحياة الاجتماعية:

تكون المجتمع الاسلامي في هذه الفترة من عناصر مختلفة نتيجة لاتساع رقعة بلاد الاسلام فنرى فيه العربي، والكردي، والخراساني، والتركي، والسلجوقي، والديلمي، والارمني، والبربري، وكان يعيش بين المسلمين بعض أهل الذمة تحت حماية الاسلام وحكمه(٥).

وفي منتصف هذا القرن(القرن السابع) كثرت الشدائد والمحن على بلاد المسلمين من الغزاة، ومن ظهور بعض الآيات كالنار التي ظهرت بأرض الحجاز فأضاءت أعناق الإبل ببصرى سنة ٦٥٢هـ، وحريق المسجد النبوي الشريف الذي

---

(١) انظر المدخل الفقهي العام لمصطفى الزرقا ١٨٤/١.

(٢) الحركة الفكرية في مصر ص ٢٣٨، تاريخ آداب اللغة العربية للاسكندري ص٢٢٩.

(٣) انظر: تاريخ آداب اللغة العربية لزيدان ١١/٣.

(٤) الإعادة عرف ابن السبكي المعيد بقوله: "المعيد عليه قدر زائد على سماع المدرس من تفهيم بعض الطلبة ونفعهم وعمل ما يقتضيه لفظ الإعادة" طبقات الشافعية للأسنوي ٦١٦/٢.

(٥) تاريخ الإسلام، لحسن ابراهيم ٦٢٧/٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أتى على جميع سقوفه وغير ذلك، فكانت بمثابة انذار دعت الناس الى العودة الى الشريعة وتعاليمها والتمسك بالكتاب والسنة(١).

وساءت الحالة الاقتصادية للمسلمين بغزو التتار الذين اوقعوا الخراب والدمار بكل ما كانوا يمرون عليه فاحرقوا الحبوب والغلات الزائدة عن حاجاتهم واستولوا على التجار وتجاراتهم فضعف الاقتصاد الإسلامي وغلت الأسعار واجتاح البلاد قحط شديد وظهر الوباء وأكلت الجيف وكثر الموتى، إلا أن الملك الظاهر بيبرس تدارك هذا الأمر ففرق الفقراء على الأغنياء وألزمهم بإطعامهم وفرق الخبز والقمح وهو فعل لم يسبقه به أحد من السلاطين(٢).

وأثر هذا الدمار واستمر أثره حتى ما بعد الغزو التتاري والصليبي أي ما بعد نصف القرن وذلك نتيجة لانتقال الصناع إلى بلاد الغزاة مجبرين واحتلال عواصم التجارة المهمة كبغداد فتأخر الاقتصاد الإسلامي كثيراً، وأطاحت المجاعات بآلاف من المسلمين.

أما البلاد الإسلامية التي لم يصلها الغزو فكانت تنعم بالخير العميم والرزق الوفير.

---

(١) انظر: البداية والنهاية لابن الأثير ١٣/١٨٥، النجوم الزاهرة ٧/٣٦.

(٢) انظر: تاريخ الأدب الأدب في إيران، لبراون ص ٥٦٠، شذرات الذهب ٥/٧٠٣، مرآت الجنان ٤/٢٧٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-ملاً علي القاريء: شرح الشفا للقاضي عياض، دار الكتب العلمية، بيروت.

-ملا علي القاري الحنفي: شرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة، طبعة دار الكتب العربية.

-أبي منصور عبدالقاهر بن طاهر بن محمد البغدادي: الناسخ والمنسوخ، الطبعة الأولى، دار العدوي، عمان-الأردن، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

-منصور بن يونس بن إدريس البهوتي: كشاف القناع عن متن الإقناع، مطبعة الحكومة بمكة، مكة المكرمة، ١٣٩٤هـ.

-ابن منظور: لسان العرب، بيروت، دار صادر.

-ابن المنير: حاشية ابن المنير على الكشاف، الطبعة الأولى، دار الفكر، ١٩٧٧.

-قطب الدين موسى بن محمد بن أحمد اليونيني البعلبكي: ذيل مرآة الزمان، الطبعة الأولى، طبعة الهند، الهند، ١٣٧٤هـ.

-النسائي، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب، سنن النسائي، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٣٤٨هـ-١٩٣٠م.

-ابن نجيم، زين العابدين بن إبراهيم: الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة، مؤسسة الحلبي للنشر، ١٣٨٧هـ-١٩٦٨م.

-ابن نجيم: البحر الرائق، دار الكتب العربية الكبرى، القاهرة، ١٩١٥م.

-النسفي، عبدالله بن أحمد بن محمود أبي البركات: تفسير النسفي، طبعة دار إحياء الكتب العربية.

-نوح علي سلمان: إبراء الذمة من حقوق العباد، الطبعة الأولى، دار الرسالة، عمان، ١٩٨٦م.

-النووي، شرف الدين أبو زكريا يحيى: روضة الطالبين، المكتب الإسلامي، عمان-١٣٨٦هـ.

-النووي، بن شرف: المجموع شرح المهذب، الناشر زكريا علي يوسف، طبعة العاصمة، القاهرة-مصر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الإمام النووي: شرح صحيح مسلم، رئاسة ادارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، العربية السعودية.

- ابن هشام: السيرة النبوية، الطبعة الأولى، مكتبة المنار، الأردن، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

- ابن الهمام الحنفي، كمال الدين محمد عبدالواحد السيواسي: فتح القدير، الطبعة الأولى، مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٨٩هـ-١٩٧٠م.

- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الطبعة الثالثة، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

- الواحدي: تفسير الواحدي بهامش مراح لبيد، دار إحياء الكتب.

- اليافعي، أبو محمد عبدالله بن سعد: مرآة الجنان، طبعة بيروت.

- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله: معجم البلدان، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م.

- أبي يعلى الحنبلي، محمد بن الحسين الفراء البغدادي: العدّة في أصول الفقه، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

Signals of Divine into Fundamental texts to Sulieman Bin Abed Al-Qawi Al-Tofi Al-Sarsari Al-Baghdadi Al-Hanbali (D. ٧١٦). Studying and Investigation of the first half of the book, from Al FATEHA (SOURA) till HOUD (SOURA) .

Haron Nooh Ali Ma'abdeh

Supervisor : Dr. Ahmed Fareed Saleh ABu Hazeem

This study has been built on studying and investigation of Signals of Divine into Fundamental Texts OF Najm Al-Din Abi Al-Rabi' Al-Tofi.

This study is devided into two divisions: Studying division, and Investigation Division.

The studying division was concerning with the Author and his book , it was into two chapters :

First Chapter : Studying of author period and his bibliography, it consist of two sections

First section : dealt with the author period, concerning his political life, scientific life, social life and their effect on the author's life.

Second section : Studying the author Bibliography , dealt with his name, born, scientific life, his scientific position,his characteristics, beliefs and his fiqhi school, his shiekh and distinguish, disputes given upon him and the reply of him in it , And his death.

Second Chapter : is dealt with studying of the book, it consist of the following sections :

First section : The evident that the Makhtotat is attributed to the author.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit